

نحذ...ودولة الإسلام في إيران

رئيس التحرير

يجمع المسلمون أن أكبر مهام رسول الله (صلى الله عليه وآله) تمثلت في إقامة مجتمع إسلامي خاضع لحاكمية الله.. رافض لحاكمية الطاغوت.. بل إن هذه مهمة جميع الأنبياء، مع فارق أن الرسالة الخاتمة وضعت الأسس العامة لتحقيق هذه الحاكمية بشكل شامل ومستمر.. شامل لكل مجالات الحياة، ومستمر حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

من هنا فإن الأمة المسلمة يجب أن تسعى دائما لإقامة حاكمية الله في الأرض ورفض حكومة الطاغوت، وإن أقامتها تتحمل مسؤولية الدفاع عنها وصيانتها وتثبيت شوكتها. بعد عصر الغزو الاستعماري، سقط العالم الإسلامي فريسة بيد أعدائه، فمزقوه شر ممزق، واستهانوا بكرامته وسحقوا مقدساته، وفرضوا وجودهم وحاكميتهم في الحقل الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي، حتى دب اليأس في كثير من النفوس بشأن عودة العزة الإسلامية، وغمرت الشكوك الأذهان في إمكان دخول الإسلام ثانية ساحة الحياة البشرية.